



المهام التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة

Teaching tasks of faculty members in the faculties of education, University of Kufa

م.م. إيمان غازي جابر

كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

Asst teacher. Emaan Ghazi Jaber

College of Education for Girls / University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.177\(A\).20329](https://doi.org/10.36322/jksc.177(A).20329)

الملخص:

إن يحقق جودة الأداء التدريسي وبالتالي جودة مهام التعليم الجامعي , كما سعت هذه دراسة إلى بناء مقياس المهام التدريسية والذي تكون من (٣٠) فقرة بصورته النهائية ومن هذا منطلق جاءت تلك الدراسة لتقصي مدى توافر معايير جودة المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بأقسامها العلمية والإنسانية وبما يحقق أهداف البحث.

عرض المقياس على الخبراء والمحكمين وتم احتساب الصدق والثبات للتأكيد على جاهزية المقياس للتطبيق, طبق استبانة المقياس على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٦٧٤) في كليات التربية جامعة الكوفة بأقسامها العلمية بلغت (٣٠٢) والإنسانية (٣٧٢), وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير وتحسين وتوسيع الكفاءات التدريسية للأستاذ الجامعي بصورة شاملة ومتطورة في التعليم الجامعي, وهذا ما يحقق جودة المهام وأخلاقيات المهنة الجامعية وأداء التدريس في معايير الجودة الشاملة.

الكلمات المفتاحية: المهام التدريسية , أعضاء هيئة التدريس , كليات التربية , جامعة الكوفة .





Abstract:

This current study also sought to build the standard of teaching tasks, which consists of (30) paragraphs in its final form and included all deportation (self and personal, interaction with others, teaching methods, scientific and knowledge aspects, and the employment of technology in education). From this point of view, this study came to investigate the availability of quality standards of teaching tasks for a faculty member in the faculties of education in its scientific and humanitarian departments and The order to objectives achieve of research.

The measure was presented to experts and arbitrators, and honesty and stability were calculated to confirm the readiness of the scale to apply. The study of the measure was applied to the research sample of faculty members(674)in the faculties of Education, University of Kufa, with its scientific departments, language(302) and humanity(372), and the study came out with a set of recommendations and proposals for developing, improving and expanding the teaching competencies of the university professor in a comprehensive and advanced manner in higher education, and this is what achieves the quality of education, the ethics of the





university profession and the performance of teaching in comprehensive quality standards.

Keywords: Teaching tasks ,Faculty members , Colleges of education , University of Kufa .

الفصل الأول: الإطار الشكلي:

أولاً: مشكلة البحث:

إن الوظائف الأساسية للجامعات هي التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتركيز على عضو هيئة التدريس في القيام بمهامه التدريسية لأنه يؤدي دور مهم في مواكبة التطورات التعليمية , كي ينمو ويتطور في الجوانب الأكاديمية والمهنية , كما تشير الدراسات إلى دور الكبير للتدريسيين في بناء شخصية الطلبة وتمييزها فضلاً عن القيام بمهام الأخرى التي تؤديها الجامعة , وأي خلل في عملية أعداده سوف يكون له تأثيرات سلبية على أداءه بالتالي على جودة المنتج التعليمي (الطلبة). (مغير وآخرون ٢٠١٨: ١١٠)

كما بين (مايترو وآخرون ٢٠٠٩) أن قصور عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل أهمها الاقتصار في أعداد المحاضرة وضعف أساليب التدريس وعد استخدام التقنيات الحديثة . (مايترو وآخرون, ٢٠٠٩: ٢٩)

وبناء على ما جاء به المؤتمرات العلمية والدراسات الحديثة على النظرة الحديثة في تطوير المهام التدريسية في التعليم الجامعي لعضو هيئة التدريس ومواكبة الأحداث التي حصلت في مجتمعنا المحلي لأنه لا بد من استحداث تلك التطورات الحاصلة في التعليم التي بدورها تؤدي إلى تطوير بيئات سوق





العمل وتطوير مهارات أعضاء هيئات التدريس في الجامعات كافة , ورسم استراتيجيات متنوعة تنظم هذا التطوير وخاصة الذي حصل في عام ٢٠٢٠م إلى وقتنا الحالي .

وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي :

ما المهام التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة ؟

ثانيا : أهمية البحث :

يعد التقدم الحضاري والرقمي البشري في مجالات الحياة وفي العصر الحديث , إذ أصبح من المؤلف أن نلاحظ علاقة ايجابية بين الدول والمجتمعات التي حققت قدر كبير من التقدم العلمي والتكنولوجي والأنشطة التعليمية والدور الايجابي للأساليب التدريس المتبعة في العملية التعليمية.(إسماعيل, ٢٠١٧:

(٣

فالتعليم الجامعي مدخل استراتيجي لحركة تنمية المجتمع وتطويره إضافة إلى تطوير المهني لعضو هيئة التدريس يأخذ موقعا غي سلم أولويتها, فأن أعداده وتدريبه على استخدام التقنيات التدريس الحديثة ولأدوات التكنولوجية يجعله بحالة من تكيف تام ومناسب للأداء المهام التدريسية بصورة فاعلة.(الحلية, ٢٠١٥: ٦)

حيث أن كفاءة التدريس الجامعي تعد أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوءها تقويم ومعرفة الأداء المهام التدريسية للتعليم الجامعي لذا أن مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي وتنمية أثاره مهارات التفكير لدى طلبته , والتواصل الايجابي معهم , بالإضافة إلى أثاره دافعيتهم وتنمية قدراتهم وما يخطط له من دروس تعليمية .(اليوسفي, ٢٠١٢: ٣٠٥)

فتعد أهمية كليات التربية من أهم المؤسسات التعليم الجامعي في العراق كونها المسؤولة عن أعداد الموارد البشرية القادرة على إنتاج المعرفة وتأهيلها وتوظيفها لخدمة المجتمع وتنميته , من خلال ما





تملكه من كادر التدريسي يحمل أعلى المؤهلات جامعات المحلية والإقليمية والدولية المرموقة , وتحظى كليات التربية بأهمية بالغة نظرا للأدوار المتعددة التي يعد بها , وتمثل وظيفة التدريس إحدى أهم هذه الأدوار . (عبده , ٢٠٢٢ : ١-٢)

وهذا ما أكدته بعض المؤتمرات والدراسات في زيادة فعالية أداء أعضاء هيئة التدريس عن طريق تحسين إنتاجية رفع مستوى أدائهم في التدريس الجامعي , والتخطيط التدريس المقررات الدراسية والتعليم الفردي والذاتي , ومصادر التكنولوجيا التعليم والتقويم والاختبارات التحصيلية في التعليم الجامعي ومناهج البحث العلمي . (حسانين , ٢٠١٩ : ٢)

علاوة على تقدم , فإن أهمية البحث الحالي تتجسد في الجوانب الآتية :

١. أهمية معرفة الأداء التدريس وخاصة للأستاذ الجامعي كونه مقدمة ضرورية بل وأساسية لأي عملية تقويمية في التعليم الجامعي .

٢. الإشارة إلى مشكلات جديرة بالبحث والتقصي , والتي تظهر من خلال إجراء هذه الدراسة , مما تؤدي إلى تتابع وتكامل المعرفة في هذا المجال .

٣. أهمية كليات التربية - جامعة الكوفة بالنسبة للعراق التي درس فيها العديد من الباحثين في إسهامهم في تطوير وتحسين مخرجاتها وتحقيق مبادئ أداء الجودة والعناية بمهام وأداءات عضو هيئة التدريس في تلك الكليات.

٤. معرفة مواطن القوة والضعف للأداء المهام التدريسي في عدة جوانب والتي تؤثر على قدرات الكليات في منافسة الجامعات المحلية والإقليمية للحصول على مخرجات ذات جودة عالية من خلال التعرف على قدرة الأداء التدريسي في انجاز مهامه التدريسية العلمية على حد سواء .





ثالثا : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على المهام التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة .

رابعا : حدود البحث :

١. الحد البشري : أعضاء هيئة التدريس

٢. الحد المكاني : كليات التربية / جامعة الكوفة , بأقسامها العلمية والإنسانية .

٣. الحد المعرفي : استنابة تتضمن (٣٠) فقرة لبيان المهام التدريسية للأعضاء هيئة التدريس في كليات

التربية / جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٤ م .

٤. الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م

خامسا : مصطلحات الدراسة :

١. المهام التدريسية : عرفها (أبو لين, ٢٠١٢) " بأنها عملية يتم من خلالها تحليل النشاط أو المهارة أو

الواجب التعليمي إلى مكوناتها البسيطة إلى أبسط أو تحديد العلاقات بين تلك المكونات ووضع مدرج

هرمي يحتوي قاعدته على ابط مكوناته تصاعديا من حيث التركيب حتى تصل إلى المهمة الرئيسة

وقمة المدرج الهرمي " . (أبو لين, ٢٠١٢: ٣)

التعريف الإجرائي لمهام التدريسية : هي مجموعة من الكفاءات المهنية والصفات الشخصية التي تتوفر

لدى أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى المهارات والنشاطات التعليمية التي يقوم بها من الأساليب وطرائق

التدريس التي تناسب مستوى الجامعة وكذلك إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.





٢. عضو هيئة التدريس :

عرفها كل من :

* (المناصير والدايني, ٢٠٠٨) " المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة ومراكزها وبرامجها المختلفة , وهم متفرغون للعمل في الجامعة يحملون الرتب العلمية من رتبة المحاضر فأعلى" . (المناصير والدايني, ٢٠٠٨: ٧)

* (سعيد , ٢٠١٥) " هو إنسان معلم يربي ويرشد ويوجه كما يكون واعيا مدركا بخبرات المتعلمين على نقل التراث الأجيال الحاضرة بين الأمة ويصل إلى حفظ قيمتها وعاداتها بشكل جماعة" . (سعيد , ٢٠١٥: ٢٣٩)

التعريف الإجرائي لعضو هيئة التدريس : هم مجموعة من الأشخاص حاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه في التدريس الجامعي من كلا الجنسين , الذين يزاولون مهنة التدريس في كليات التربية بأقسامها العلمية والإنسانية والحاصلين على اللقب العلمي .

٣. كليات التربية / جامعة الكوفة : هي إحدى تشكيلات الجامعة العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي , وهي تعتمد على جميع الضوابط والأنظمة والقوانين التي تسري على مثيلاتها . (الجامعة العراقية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول : الإطار النظري

تعد هيئة التدريس من المؤسسات التعليمية العالي والعنصر الفاعل في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها , فوجود عضو هيئة تدريس مميز ينعكس إيجابا على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية. (الجار , ٢٠٢١: ٧)





٢. المهام والمعايير المهنية لعضو هيئة التدريس :

- يجب إن يكون عضو هيئة التدريس مجموعة من السمات المهنية والشخصية التي تحدد كفاءته ومنها :
١. تقدير مهنة التعليم والاعتزاز بها لكونه أستاذا جامعيا يحمل رسالة لطلابه ومجتمعه.
 ٢. الالتزام بنظام الجامعي وتعليماته والإلمام بأهداف التعليم الجامعية وكيفية تحقيقها.
 ٣. تنمية العلاقات الإنسانية التي تميز بالرد والاحترام ومراعاة الجوانب الأخلاقية مع الطلبة والزملاء العمل , ليكون قدوة لطلابه ومثال لجامعته .
 ٤. العمل على النمو الذاتي وتطوير أدائه الأكاديمي والفني والمهني .
 ٥. استخدام أسلوب الحوار والمناقشة وانتقاء الطريقة المناسبة لكل موقف تعليمي مهني .
 ٦. إثارة الروح النقدية لدى الطلبة واحترام حرية تعبيرهم وتقييمهم بكل موضوعية .
 ٧. التحلي بقدرات الثقة بالنفس ومهارات التفكير والبحث العلمي واتجاهاته والتحمس لتنفيذ العمل .

(عزيز، ٢٠١٢: ٢٦-٢٧)

٣. مبررات المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس :

- يمكن تلخيص مبررات المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس في النقاط الآتية :
- ١) تطبيق معايير دقيقة لاختبار الأفضل للانضمام إلى مهنة التدريس من المتقدمين .
 - ٢) تقويم الذين يرغبون في الالتحاق للأول مرة بالمهنة للتعرف على إمكانات قبولهم .
 - ٣) تحديد جوانب القصور التي يمكن العمل على تعديلها وتطويرها فيما بعد بالتنسيق مع مؤسسات الإعداد التدريسيين وجهات توظيفهم .
 - ٤) الاستفادة من تقويم عضو هيئة التدريس أثناء الخدمة للحصول على تغذية راجعة تمكنهم من تحسين أدائهم .





(أحمد، ٢٠١٨: ١٦)

المحور الثاني: دراسات السابقة:

أولا : دراسات سابقة

١. (المناصير والدايني، ٢٠٠٨) (أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة قسم التاريخ كلية التربية - جامعة القادسية) أجريت هذه الدراسة في العراق،الديوانية -جامعة القادسية، هدفت إلى بناء أداء تقويم أداءات لتدرسين في قسم التاريخ كلية التربية-جامعة القادسية من قبل الطلبة وإمكانية قياس أداءهم من خلال هذه الأداة، أذ قام الباحثان في بناء استبانة مكونة من (٥)مجالات تضم (١١٣)فقرة، تكونت عينة البحث من (٩٢)طالب وطالبة من قسم التاريخ المرحلة الرابعة والثالثة للعام الدراسي(٢٠٠٦-٢٠٠٧)م، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، توصلوا إلى مجموعة من النتائج أظهرت وجود متغير الجنس والمرحلة الدراسية، في تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس للنسبة للأهداف، من حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى تلك المتغيرات.

٢. (الجبوري، ٢٠٠٨)(تقويم الأستاذ الجامعي في ضوء الكفاءات المهنية والصفات الشخصية) أجريت في العراق - بابل، هدفت الدراسة تقويم أداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في ضوء الكفاءات المهنية والسمات الشخصية من وجهة نظر الطلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ أعد الباحث استبانة مكونة من عدة مجالات تضمنت (٤٢) فقرة، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا، أظهرت نتائج البحث أن مجالات التخطيط للدرس وطرائق والعلاقات الإنسانية كانت بمستوى ضعيف عند التدريسيين، في حين كان مجال المادة العلمية ومحور الصفات الشخصية بمستوى جيد.





٣. عزيز (٢٠١٢) (تقويم أداء المهام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة) (دراسة ميدانية في جامعة ديالى) أجريت هذه الدراسة في العراق، محافظة ديالى، هدفت إلى بناء أداة لتقويم المهام والأداءات التدريس للأعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، من قبل الطلبة وإمكانية قياس أدائهم من خلال تلك اداة، أذا قام الباحث ببناء استبانة مكونة (٤) مجالات تضم (٤٢) فقرة، وتكونت عينة البحث من (٥٧) طالبا وطالبة موزعين على (٦) كليات علمية وإنسانية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج كان أهمها تسجيل ضعف واضح في أداء مهمة التدريس في أغلب المجالات، وقد عزى الباحث إلى الظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة والتي تعكس ذلك سلبا على أداء التدريسيين.

٤. مغير، العنبيكي، السلطاني (٢٠١٤) (توافر معايير في داء تدريسيين العلوم العامة/كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم) أجريت هذه الدراسة في العراق، محافظة بابل، هدفت إلى مدى توافر معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية قسم العلوم العامة من وجهة نظر الطلبة، أعد الباحثون استبانة مكونة (٤) مجالات مكونة من (٣٠) فقرة، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من الدراسات الأولية لبيان معايير الجودة، وأظهرت نتائج البحث توافر الجودة بدرجات مقبولة، ولشهادة العلمية لتدريس أثر كبير جودة أداة التدريس إضافة إلى المرتبة العلمية.

٥. قنديل (٢٠٢٠) (دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة وآليات تطويره من منظور الخدمة الجامعية) أجريت هذه الدراسة في مصر، هدفت إلى دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة وآليات تطويره من منظور الخدمة الجامعية من وجهة الطلبة لقياس أدائهم، تكونت عينة البحث من (٢٢٥) طالبة وطالب لمرحل (الثانية، الثالثة، الرابعة) بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، وأعتمد الباحث على المنهج المسح الاجتماعي للأعضاء هيئة





التدريس, بلغ عددهم (٢٥) عضوا, توصل الباحث إلى مجموعة النتائج والتوصيات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصيص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة.

ثانيا : الفرق بين دراسات السابقة والدراسة الحالية :

أن أوجه الفرق بين دراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث :

١. الأهداف : هدفت دراسة (المناصير والدايني, ٢٠٠٨) (أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة قسم التاريخ كلية التربية - جامعة القادسية) , ودراسة (الجبوري, ٢٠٠٨) (تقويم الأستاذ الجامعي في ضوء الكفاءات المهنية والصفات الشخصية), عزيز (٢٠١٢) (تقويم أداء المهام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة)(دراسة ميدانية في جامعة ديالى) , ودراسة مغير, العنبي, السلطاني (٢٠١٤) (توافر معايير في أداء تدريسيين العلوم العامة/كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم) , ودراسة قنديل (٢٠٢٠) (دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة وآليات تطويره من منظور الخدمة الجامعية), إما دراسة الحالية هدفت إلى المهام التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة.

٢. عينة الدراسة : دراسة (المناصير والدايني, ٢٠٠٨) تكونت عينة البحث من (٩٢) طالب وطالبة من قسم التاريخ المرحلة الرابعة والثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧)م, (الجبوري, ٢٠٠٨) وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا جامعة بابل , عزيز (٢٠١٢) وتكونت عينة البحث من (٥٧) طالب وطالبة موزعين على (٦) كليات علمية وإنسانية, دراسة مغير, العنبي, السلطاني (٢٠١٤) تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من الدراسات الأولية لبيان معايير الجودة , قنديل (٢٠٢٠) تكونت عينة البحث من (٢٢٥) طالبة وطالب لمراحل (الثانية, الثالثة,الرابعة) بكلية الخدمة الاجتماعية -





جامعة حلوان , اما الدراسة الحالية تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٦٧٤) في كليات التربية جامعة الكوفة بأقسامها العلمية بلغت (٣٠٢) والإنسانية (٣٧٢) .

٣. مكان الدراسة : دراسة (المناصير والدايني , ٢٠٠٨) جامعة القادسية , محافظة الديوانية , العراق , (الجبوري, ٢٠٠٨) جامعة بابل , العراق , عزيز (٢٠١٢) جامعة ديالى العراق ,محافظة ديالى , دراسة مغير, العنبيكي, السلطاني (٢٠١٤) أجريت هذه الدراسة في العراق, محافظة بابل , فنديل (٢٠٢٠) أجريت هذه الدراسة في مصر ,جامعة حلوان , اما الدراسة الحالية كليات التربية جامعة الكوفة , محافظة النجف الاشرف , العراق .

٤. المنهج المستخدم: دراسة (المناصير والدايني , ٢٠٠٨) استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي , (الجبوري, ٢٠٠٨) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, عزيز (٢٠١٢) , استخدم الباحث المنهج الوصفي, دراسة مغير, العنبيكي, السلطاني (٢٠١٤) اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , فنديل (٢٠٢٠) وأعتمد الباحث على المنهج المسح الاجتماعي, اما الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

ثالثا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

لقد استفادت من خلال الاطلاع على دراسات السابقة في الجوانب التالية :

١. التعرف على الأهداف التي ترمي إليها وعلاقتها بمشكلة البحث الحالي .
٢. التعرف على المنهج المتبع في الدراسة .
٣. ساهمت في التعرف على المصادر والمراجع التي تحتاجها الباحثة .
٤. التعرف على الوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات .
٥. أسهمت في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها .





الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : منهجية البحث وإجراءاته: اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي, لكونه يعد أفضل المناهج لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج المطلوبة لمثل هذا النوع من الدراسات. وعرف منهج الوصفي التحليلي بأنه منهج الذي يعتمد على دراسة ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً , ويعبر عنها كيفياً أو كميّاً , فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها , وأما التعبير الكمي يعطيها وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى . (أحمد, ٢٠١٨: ١١٣)

ثانياً : مجتمع البحث : تم استطلاع وجهات نظر أفراد المجتمع البحث الذي تكون من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية/جامعة الكوفة بأقسامها العلمية والإنسانية للعالم الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م وهذا يمثل حدود البحث. أما عينة البحث والتي وزعت عليها الاستبانة فكان عدد (٦٧٤) عضو هيئة تدريس في كليات التربية بفروعها العلمية والإنسانية والتي شملت (٣٠٢) عضو هيئة تدريس في الأقسام العلمية , و (٣٧٢) عضو هيئة تدريس في الأقسام الإنسانية , كما موضح بالجدول (١) .

جدول (١) توزيع عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس

المجموع	الأقسام		كليات
	الإنسانية	العلمية	
١٥٢	٧٦	٧٦	التربية المختلطة
٣٩٢	١٨٧	٢٠٥	التربية للبنات
١٣٠	١٠٩	٢١	التربية الأساسية

ثالثاً: أداة البحث :

استخدمت استبانة كأداة لجمع المعلومات وكانت بعنوان المهام التدريسية للأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية /جامعة الكوفة , إذ أتبعنا بناؤها وفق الخطوات الآتية:





١.مراجعة الأدبيات والأبحاث والدراسات التي اهتمت بمهام التدريس الجامعي والأداء التدريسيين وعلى وجه الخصوص كليات التربية , واستفادت من كثير الدراسات وذلك لوفرتها وتنوعها.
٢. حددت فقرات الاسبانه بصورة تامة ب(٣٠) فقرة موزعة على عينة البحث تمثل كافة المجالات المهام التدريس في التدريس الجامعي .
رابعا : صدق الأداة وثباتها :

يعتبر الصدق المنطقي للفقرات المقاييس النفسية أمرا ضروريا لأنه يكشف عن مدى تمثيل الفقرة أو السمة التي أعد لقياسها, فضلا عن وجود علاقة واضحة بين صلاحية الفقرات ظاهريا وقوتها التمييزية ومعاملات صدقها.(الكبيسي, ٢٠٠١ : ١٧١) ولأجل ذلك قامت الباحثة بإتباع الآتي :

١. بخصوص الصدق الخارجي لأداة البحث فقد تم توزيع الاستبانة وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج وطرائق التدريس والجودة الشاملة والأقسام الجامعة , وبناء على آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وأعيدت صياغتها. أما بخصوص الاتساق الداخلي للفقرات فقد تم احتساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة وكانت جميعا دالة عند مستوى (٠.٠٥).

٢. الثبات : وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية (الفقرات الفردية والزوجية) بواسطة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغ (٧١.٥٨) وبعد تصحيحها من خلال معادلة سبيرمان- براون بلغت قيمة الثبات (٨٦.٧٤) وبهذا يعني أن المقياس ثابتا. كما في جدول (٢).

جدول (٢) يوضح قيم معامل الارتباط لثبات فقرات المقياس

معامل الارتباط	القيمة
بيرسون	٧١.٥٨
سبيرمان- براون	٨٦.٧٤





خامسا: التطبيق النهائي : تم تطبيق استبانة المهام التدريسية والتي تكونت من (٣٠) فقرة على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة بأقسامها العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

سادسا : تحليل إجابات العينة :

لقد تم تحليل البيانات يدويا باستخدام الحاسبة الالكترونية إذ حسب مقدار التكرار لكل فقرة كما حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة أو مجال استخدام المعادلتين :

$$١. \text{الوسط المرجح} = (ت١ \times ١) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ٣) / ن$$

ت ١ تمثل المتحقق

ت ٢ تمثل المتحقق إلى حدا ما

ت ٣ تمثل غير المتحقق

ن: عدد أفراد العينة

٢. الوزن المئوي = الوسط المرجح مقسوما على الدرجة القصوى هي (٣) والنتيجة تضرب في ١٠٠٪ ومن مقدارهما يستدل على مدى تحقق المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس فإن كان قيمة الوزن المئوي (٦٦٪) فأكثر يكون مقبولا، والوسط المرجح فإن (٢) فأكثر يكون مقبولا. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٤٥)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات:

١. عرض النتائج :

لغرض الوقوف على نقاط القوة والضعف لتنفيذ المهام التدريسية في الأداء التدريسي وذلك من خلال استطلاع آراء المستفيدين لبيان تلك المهام لعضو التدريسي، وبالتالي يعزز من عوامل القوة وتجاوز





عوامل الضعف, وتم حساب الوسط المرجح لفقرات الاستبانة من خلال تقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس إذ يظهر من الجدول (٣) أن قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي على مستوى جميع فقرات الاستبانة كانت بدرجة مقبولة إذ كانت قيمة الوسط المرجح (٢.٦٩٤) والوزن المئوي (٨٩.٧٩ %)

جدول (٣) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس على مستوى جميع الفقرات

المعيار	درجة
٢.٦٩٤	الوسط المرجح
٨٩.٧٩	الوزن المئوي

أما دراسة تأثير التخصص الذي يكون فيها أعضاء هيئة التدريس على درجة انجازهم لمهام التدريسية, فيظهر من الجدول (٤) إن قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون وفق التخصصات الإنسانية أعلى من تقديراتهم للأداء المهام التدريسية لمن يدرسون وفق التخصصات العلمية, إذ يظهر من الجدول أدناه أن قيمة الوسط كانت (٢.٧٩٥) و (٩٣.١٨٠ %) و (٢.٥٧٧) للتخصصات الإنسانية والعلمية على التوالي , وأن الوزن المئوي كان (٩٣.١٨٠ %) و (٨٥.٩ %) للتخصصات الإنسانية والعلمية على التوالي أيضا , وتعد قيم الوسط المرجح والوزن المئوي بنسب مقبولة لكلا الطرفين.

جدول (٤) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية والإنسانية في كليات التربية جامعة الكوفة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التخصص
٩٣.١٨٠	٢.٧٩٥	الإنساني





إما بخصوص دراسة تأثير الشهادة التي يحملها عضو هيئة التدريس على درجة انجازه لمهام التدريسية، فيظهر من الجدول (٥) أن قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس لانجاز المهام التدريسية لمن يحملون شهادة الماجستير أعلى من تقديراتهم للأداء التدريسي لمن يحملون شهادة الدكتوراه، إذ يظهر من الجدول أدناه أن قيمة الوسط المرجح كانت (٢.٧٧٣) و (٢.٦٢٤) لشهادات الماجستير و الدكتوراه على التوالي ، وأن قيمة الوزن المئوي كانت(٩٢.٤٤٪) و(٨٧.٤٨٪) لشهادات الماجستير و الدكتوراه على التوالي أيضا، وتعد قيم الوسط المرجح والوزن المئوي مقبولة لكلا الطرفين.

جدول (٥) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس على مستوى الشهادة التي يحملها عضو هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الشهادة
٩٢.٤٤	٢.٧٧٣	الماجستير
٨٧.٤٨	٢.٦٢٤	الدكتوراه

حيث بخصوص دراسة تأثير المرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس وتأثيرها على انجاز المهام التدريسية والأداء التدريسي الجامعي، فيظهر من الجدول (٦) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس لمرتبة المدرس المساعد هي أعلى قيمة ثم تليها مرتبة الأستاذ المساعد أقل قيمة، إذ يظهر من الجدول أدناه أن قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لمرتبة المدرس المساعد كانت (٢.٦٨٨) و(٨٩.٥٩٪) على التوالي، وكانت القيم لمرتبة المدرس (٢.٦٧) و(٨٩.٠١٪) على التوالي أيضا، بينما كانت قيم مرتبة أستاذ (٢.٦٦٥) و(٨٨.٨٣٪) على التوالي، حيث أن قيم مرتبة أستاذ مساعد كانت (٢.٦٥٦) و(٨٨.٥٣٪) على التوالي أيضا.





جدول (٦) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس على مستوى الرتبة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المرتبة العلمية
٨٩.٥٩	٢.٦٨٨	مدرس مساعد
٨٩.٠١	٢.٦٧	مدرس
٨٨.٨٣	٢.٦٦٥	أستاذ
٨٨.٥٣	٢.٦٥٦	أستاذ مساعد

٢. تفسير النتائج: أن التعرف على أبرز نقاط المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الكوفة ولذلك لتعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء التدريسي لمختلف التخصصات العلمية والإنسانية منها، حيث تؤدي إلى استمرارية من تمكنه من مادته العلمية وتطوير أداءه التدريسي من مهارات وكفايات علمية وتربوية، فضلا عن دفع الطلبة لمشاركة في تطوير العملية التعليمية الجامعية وذلك لان الطلبة هم المستفيدين الأوائل من الأداء التدريسي الجيد والذي سنعكس ذلك مستقبلا في نتاجات حياتهم المستقبلية والمهنية وعلى وجه الخصوص الخريجين منهم، ويظهر من الجداول (٦،٥،٤) أن قيم الوسط المرجح والوزن المئوي للتدريسيين كانت بمستوى مقبول في مختلف التخصصات والشهادة والرتب العلمية، لذلك على الكليات المعينة وبالأخص كليات التربية جامعة الكوفة بتوفير مستلزمات مطلوبة والطرق الحديثة تواكب عصر التطور الحاصل في التعليم الجامعي من تقنيات حديثة وشاشات عرض سبورات ذكية في جميع القاعات الدراسية والمختبرات العلمية، إضافة إلى الأثر الكبير في تحفيز الجميع في تحقيق الأفضل من خلال المتابعة المستمرة من قبل رئاسة الجامعة لموضوع انجاز المهام التدريسية وتقويمها، وذلك بالاعتماد على معايير الجودة من خلال تشكيل لجان في أقسام الكليات المعينة بخصوص التقويم الخاص والمتابعة الأكاديمية ودرجات تقويم الأداء من وحدة الاعتماد الأكاديمي، حيث





ذلك يساعد في تحسين وتطوير مستوى أداء عضو هيئة التدريس وزيادة فعاليته في تطوير مهامه وأدائه التدريسي، إضافة إلى تطوير طرح المواد العلمية داخل القاعات الدراسية واستخدام طرائق التدريس الحديثة في نمو الفكر الابتكاري لدى الطلبة الجامعة لمختلف التخصصات العلمية والإنسانية والشهادات والرتب العلمية .

أما سبب التباين في قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث أعضاء هيئة التدريس وحسب الشهادة فتعقد الباحثة أن السبب محتوى الطاقات الشبابية الكفوءة إضافة إلى الأعداد الحاصلة في الأقسام والتخصصات في الكليات المعينة مقارنة بالسنوات العقود الماضية.

حيث أن التباين تقديرات حسب الرتبة العلمية فترى الباحثة أن السبب يعود إلى الخبرات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس وتباينها حسب المراتب العلمية قد ترجح الباحثة أن سبب كون تقديرات عينة البحث أعلى مرتبة هي مدرس المساعد من مرتبة الأستاذ المساعد ولذلك قد يكون سبب انشغالهم باللجان والمناصب الإدارية .

ثالثا: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج المستحصلة عليها من البحث الحالي نستنتج ما يلي :

1. امتلاك أعضاء هيئة التدريس خبرات التدريس ذات كفاءة عالية.
 2. توافر معايير التقويم والجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في التخصصات المخصصة الإنسانية والعلمية في كليات التربية كافة.
- رابعا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

1. الاستفادة من الدراسة الحالية في تدعيم نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف في أداء المهمة التدريسية





٢. اعتماد آليات تقييمية مختلفة للأداء التدريسية .
٣. أبعاد كافة المخاوف والشكوك بخصوص اشتراك الطلبة في تقييم العملية التعليمية .
٤. التدريب على طرائق جديدة في أداء المهام التدريسية لعضو هيئة التدريس .
٥. إقامة الندوات للأعضاء هيئة التدريس لبيان المهام التدريسية والواجبات اتجاه التدريس الجامعي وعلاقته بجودة التعليم العالي .
٦. قيام رئاسة الجامعة بتكريم التدريسيين المتميزين بأدائهم التدريسي في احتفالات أسبوع الجامعة .

المراجع:

١. أبو لبن, وجيه المسري (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس وفق مدخل المهام , جامعة الأزهر وجامعة طنطا, (بحث منشور), مصر.
٢. أحمد , رندا محمد سيد (٢٠١٨): مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية : الصدق والثبات جامعة اسويط , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية / جامعة الفيوم , العدد ١٨ .
٣. إسماعيل , محمد محمد (٢٠١٧): استراتيجيات مدخل المهام التدريسية , مجلة كلية التربية / جامعة الموصل .
٤. الجار, ثريا عبد الله (٢٠٢١): بناء تقييم مقياس التقييم الذاتي للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في القاعات الدراسية في جامعة الشقراء, المملكة العربية السعودية _ مجلة العلوم التربوية.
٥. الجبوري , حسين محمد (٢٠٠٨): تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفاءات المهنية والصفات الشخصية, مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية, مجلد (١٥), العدد (٢).
٦. حسانين, محمود محمد فرج (٢٠١٩) : التمنية المهنية للأعضاء هيئة التدريس , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , ٢٠١٩ .
٧. الحلبة , محمود محمد (٢٠١٥): مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم , (رسالة ماجستير منشورة), كلية العلوم التربوية _ جامعة الشرق الأوسط, نيسان.





٨. سعيد. فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٥): دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي (بحث منشور), الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , العدد ١٦٦, ٢٠١٥ , ص ٢٣٩.
٩. عبده, أحمد محمد عبد الكريم(٢٠٢٢): تقويم أداء التدريس للأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة آب من وجهة نظر الطلبة في قسم الإدارة وأصول التربية, كلية التربية _جامعة آب _اليمن, مجلية جامعة عمران, العدد ٠٢ , ٢٠٢٢ , ص/٠٦.
١٠. قنديل, محمد محمد بسيوني(٢٠٢٠): دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة وآليات تطويره من منظور الخدمة الجماعية, مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية _جامعة حلوان_العدد ٤٩, المجلد (١) , يناير ٢٠٢٠.
١١. الكبيسي, ثامر كامل (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي للفقرات المقاييس النفسية(مجلة الأستاذ), العدد(٢٥), كلية التربية أبن الرشد_جامعة بغداد.
١٢. الكبيسي, وهب مجيد(٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية, العالمية المتحدة , بيروت , ص ٢٤٥.
١٣. مايترو, بربارا وآخرون(٢٠٠٩) : الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي , دار الشروق , عمان.
١٤. مغير, عباس حسين, والنكعي, وفاء عبد الرزاق, السلطاني, نسرين حمزة(٢٠١٤): توافر معايير الجودة في أداء التدريسي أقسام علوم العامة / كلية التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم , جامعة بابل , كلية التربية الأساسية_قسم العلوم العامة(بحث منشور).
١٥. مغير, عباس حسين, وحواد, ابتسام جعفر, وغني, زينة جبار(٢٠١٣): مدى توافر معايير الجودة في مناهج قسم العلوم العامة /كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين وطلبة المراحل المنتهية , جامعة الكوفة , وقائع المؤتمر الرابع لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي , ص ٩٨_١١٢.
١٦. المناصير, حسين جدوع مظلوم, والدايني , جبار رشك شناوة(٢٠٠٨) : تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ, مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية والنفسية, العددان(٢_١), المجلد(٧), ٢٠٠٨.
١٧. اليوسفي , علي عباس(٢٠١٢): الكفاءة المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته, مجلد(٧) , العدد(٢٦) , مجلة مركز دراسات الكوفة, العراق.

